إيران تهدد بتخصيب اليورانيوم فوق الـ60 بالمئة ردا على العقوبات الأمريكية

هدد المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني، إبراهيم رضائي، اليوم الجمعة، بأن:"الحد الأدنى من الرد الإيراني على ما وصفه باستمرار العقوبات والتهديدات والتصريحات العدائية من جانب الولايات المتحدة، سيكون رفع نسبة تخصيب اليورانيوم إلى ما فوق 60 بالمئة، وهو ما يعدّ تصعيدًا نوويًا خطيرًا قد يفاقم التوتر الإقليمي والدولي".

وكتب رضائي في تدوينة عبر منصة "إكس"، إنه:"إذا تقرر استمرار العقوبات والتهديدات والتصريحات العدائية من قبل الأمريكيين، فإن أيدينا ليست مغلولة والحد الأدنى من الرد الإيراني يمكن أن يكون رفع نسبة تخصيب اليورانيوم إلى ما فوق 60 بالمئة".

ويأتي هذا التصريح في وقت تتعثر فيه المحادثات غير المباشرة بين طهران وواشنطن، التي تُجرى بوساطة أطراف إقليمية ودولية، من بينها سلطنة عُمان، في محاولة لإعادة إحياء الاتفاق النووي لعام 2015 أو التوصل إلى "تفاهمات مؤقتة" تقلص من خطورة البرنامج النووي الإيراني وتخفف الضغوط الاقتصادية على طهران.

ورغم بعض الإشارات الإيجابية خلال الجولات الثلاثة الماضية، إلا إن الجولة الرابعة المقررة ،يوم غد السبت، في العاصمة الإيطالية روما تأجلت، فيما قالت طهران أن:"السبب وراء ذلك قضايا لوجستية".

وتمسك واشنطن بضمانات طويلة الأمد من إيران بعدم السعي لامتلاك سلاح نووي، ووقف الدعم الإيراني لجماعات إقليمية تعتبرها الولايات المتحدة تهديداً لاستقرار المنطقة.

وتنظر إيران إلى سياسة العقوبات الأمريكية بوصفها امتداداً لما تسميه "العداء التاريخي"، بينما ترى إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن:"تصعيد الضغط هو السبيل الوحيد لردع طهران عن تطوير سلاح نووي".

ويُذكر أن:"إيران تخصب حالياً اليورانيوم بنسبة تصل إلى 60 بالمئة، وهي نسبة تفوق بكثير السقف الذي حدده الاتفاق النووي السابق (3.67 بالمئة)، لكنها لا تزال دون مستوى 90 بالمئة اللازم للاستخدام العسكري".